

## 183175 - هل ثبت أنه كلما قُتل ثعبان تحرر ملك؟!

### السؤال

هل صحيح أنه بقتل كل ثعبان يُحرر ملك؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا أصل لهذا الكلام ، ولا علاقة للثعابين بالملائكة عليهم السلام ، والملائكة عباد مكرمون ، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ، وليسوا بعبيد مقهورين لغير الله تعالى ، ولا لأحد سلطان عليهم إلا الله ، ولا يقوى خلق من خلق الله ، الجان فمن سواهم ، على أن يتسلطوا عليهم .

قال تعالى : ( وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ \* لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ \* يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ) الأنبياء/ 26 - 28 .

وقال الله تعالى : ( وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ) مريم/ 64 .  
" وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَبَطَّ نُزُولَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ اللَّهُ جِبْرِيلَ أَنْ يُخْبِرَهُ بِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ مَا تَنْزَلُ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ " .

انتهى من "فتح القدير" (3/ 404) .

وعالم الملائكة وعالم الجن من عالم الغيب ، والغيب لله وحده ، فلا يجوز الخوض فيه بغير علم .

وينظر جواب السؤال رقم : (146216) .

والله تعالى أعلم .